قضية لوكربي والموقف الامريكي ازاءها(١٩٨٨م)

الدكتور كريم مطر الزبيدي الباحث حاتم عبيس مرزه

الملخص:

اعتبـر البـاحثون سـقوط الطـائرة الامريكيـة Pan USA فـي عـام ١٩٨٨م مـن الاحـداث المهمـة فـي تـاريخ العـالم لا نهـا ادت الـى نتـائج وخيمـة علـى العـرب وخاصـة فـي ليبيـا بسـبب اتهامهـا فـي اسـقاط الطـائرة مـن قبـل الـدول الغربيـة تقـودهم الولايـات المتحـدة الامريكيـة ،وادى الحـادث الـى مقتـل جميـع المسـافرين البـالغ عـددهم ٢٧٠ مسـافرا، واسـتغلت واشـنطن الحـادث لتنفيـذ سياسـتها فـي المنطقـة العربيـة والافريقيـة والسـيطرة علـى مقـدرات شـعوبها ،ونتيجـة لـذلك اصـدر مجلـس الامـن عـدد مـن القـرارات ضـد ليبيـا بسـبب عـدم تسـليم المتهمـين ، اذ طالبـت الولايـات المتحـدة بمحـاكمتهم فـي المحـاكم الامريكيـة الا ان ليبيـا رفضـت ممـا ادى الـى فـرض حصـار اقتصـادي عليهـا ، ادى الـى معانـاة الشـعب الليبـي وتـدهور اوضـاعهم الاقتصـادية والسياسـية، لـذا سـوف تسـعى هـذه الدراسـة الـى بيـان موقـف ليبيـا مـن الاتهامـات الامريكيـة والـدول الغربيـة وفـق البعد التاريخي والنتائج التي ترتبت لذلك الموقف .

الكلمـات المفتاحيـة : ليبيـا ،الولايـات المتحـدة ، pan USA،العلاقـات الامريكيـة الليبية ،عبد الباسط المقرحي.

(The downing of the American plane PAN ASA)

Dr. Karim Matar Al-Zubaidi student, Hatem Obeis , merzeh

Summary:

Researchers considered the downing of the American Pan ASA plane in 1988 AD as one of the important events in the history of the world because it led to dire consequences for the Arabs, especially Libya, because it was accused of bringing down the plane by Western countries led by the United States of America, and the accident led to the death of all 270 passengers Washington took advantage of the incident to implement its agenda in the Arab and African region and to control the capabilities of its peoples. To the suffering of the Libyan people

and the deterioration of their economic and political conditions, so this study will seek to clarify Libya's position on the accusations of the United States and Western countries according to the historical dimension and the consequences of that position.

Keywords: Libya, the United States, pan ASA, US-Libyan relations, Abdel Baset al-Megrahi.

المقدمة:

جاءت نهاية عام ١٩٩١م لتؤرخ لمرحلة جديدة في واقع العالم بصورة عامة والعربية بصورة خاصة بعد سقوط الاتحاد السوفيتي وتفرد الولايات المتحدة بقيادة العالم ،اذ بدأت تحاول التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية وخاصة الافريقية وبالتحديد ليبيا نتيجة سياسات القذافي الداعمة لتحقيق الوحدة الافريقية ، اذ استغلت واشطن سقوط الطائرة بان امريكان عام ١٩٨٨م الذي ادى الى مقتل المسافرين الذين كانوا على متنها ،اغلبهم يحملون جنسيات امريكية لتوجه الاتهام الى ليبيا مطالبة بتسليم المتهمين لمحاكمتهم في واشنطن ،الا ان ليبيا رفضت وطلبت محاكمتهم في المحاكم الليبية ،مما ادى الى تدخل الامم المتحدة واصدار عدة قرارات من ضمنها قرار ٨٨٣ في ١١/١١ /١٩٩٣م الذي شدد العقوبات الاقتصادية على الشعب الليبي٠

كان لهذه الحادثة واتهام ليبيا اثر كبير على الدول العربية وخاصة الافريقية لما لها من اهمية كبيرة من ناحية الموقع الجغرافي ، اضافة الى تداعياتها الدولية على العالم وعلى ليبيا بصورة خاصة ،اذ وقعت الحادثة منذ سنين ولم تثار الا في الوقت التي رأته واشنطن مناسبا ،وثار حولها الكثير من الخلاف والنقاش مما جعل الموضوع ذا حيوية ويثير اهتمام الجميع، مما جعل الباحث يختار هذا الموضوع الذي لا يمكن لباحث ان يلم بجميع جوانبه محاولا بيان البعد السياسي والتاريخي للازمة ٠

تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي من اجل الوصول الى نتائج دقيقة تمثل واقع الاحداث وتم تقسيم البحث الى عدة محاور تضمن الاول سقوط الطائرة الامريكية والثاني اتهام الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا للدول العربية والاسلامية.

أعلنـت الشـركة الامريكيـة (PANAM) بـان امريكـان فـي ٢٢/كـانون الاول /١٩٨٨م عـن سـقوط الطـائرة (الجـانبويوينغ ٧٤٧) علـى قريـة لـوكربي الواقعـة علـى الشـريط الحـدودي بـين بريطانيا واسكتلندا[أ].

انفجرت الطائرة عندما كانت تقترب من الشريط الحدودي الفاصل بين بريطانيا واسكتلندا، اذ كان طاقم الطائرة يقوم بتقديم المشروبات وفي تلك اللحظة شاهد (الان توب) مراقب حركة المرور الجوي في مطار (بري تسويك) في مدينة (غلاسكو) الاسكتلندية اختفاء الصندوق الأخضر الوحيد على الشاشة الذي يميز موقع الطائرة (بان. أ م-١٠٣)[ii].

اعلن ديفيد كيد (David Kidd)مدير العلاقات العامة في الرابطة الدولية للنقل الجوي ان ما حدث للطائرة هو عمل تخريبي لأن الطائرة خضعت للفحص الشامل قبل أسبوعين من الحادث وهذا ما أكده (رودني والين) (Rodny wallen) مدير الامن في الرابطة الدولية للنقل الجوي ، اذ أشار الى انقطاع الاتصال اللاسلكي فجأة وتحولت الطائرة الى كتلة من نار قبل سقوطها على الأرض ، إضافة الى السرعة الفائقة اثناء سقوطها[iii].

أدى سقوط الطائرة الى مصرع جميع المسافرين اثناء سفرهم من مطار هيثرو في غرب لندن الى مطار جون كيندي إضافة الى طاقم الطائرة والبالغ عددهم (٢٥٩)[iv].

كان المسافرون على متن الطائرة من جنسيات مختلفة وكما مبين في الجدول:

الجنسية	عدد المسافرين	الطاقم	المجموع	الجنسية	عدد المسافرين	الطاقم	المجموع	الجنسية	عدد المسافرين	الطاقم	المجموع
الارجنتين	٣	–	٣	اليابان	١	٠	١				
بلجيكا	١	٠	١	الفلبين	١	٠	١				
بوليفيا	١	٠	١	جنوب افريقيا	١	٠	١				
كندا	٣	٠	٣	اسبانيا	٠	١	١				
فرنسا	٢	١	٣	السويد	٢	١	٣				
المانيا	٣	١	٤	سويسرا	١	٠	١				
المجر	٤	٠	٤	ترينداد	١	٠	١				
الهند	٣	٠	٣	بريطانيا	٤٠	١	٤١				
ايرلندا	٣	٠	٣	الولايات المتحدة الامريكية	١٦٩	١١	١٨٠				
اسرائيل	١	٠	١								
ايطاليا	٢	٠	٢								
جاميكا	١	٠	١								
المجموع	٢٦	٢	٢٩		٢١٦	١٤	٢٣٠				

وكانت الولايات المتحدة تليها بريطانيا اكثر الدول تضرراً في الحادث[v].

عندما انفجرت الطائرة في سماء المملكة المتحدة وسقطت فوق لوكربي تعرضت تلك القرية الى اضرار كبيرة مادية وبشرية اذ بلغ عدد الضحايا من أبناء القرية(١١) شخصا وبذلك يكون مجموع الضحايا بسبب انفجار الطائرة وسقوطها (٢٧٠) من المسافرين وسكان القرية[vi].

نتيجة لما حدث اصدر مجلس الامن بيانا مقتضبا أدانَ فيه الحادث داعيا المنظمات الدولية للعمل بجدية للمساعدة في إلقاء القبض على مرتبكي الحادث .[vii]

اما الدول الغربية فقد ادانت الانفجار ووجهت أصابع الاتهام الى دول الشرق الأوسط واعتبرت ما حدث عملا ارهابياً.[viii]

الاتهامات البريطانية والامريكية للدول العربية والاسلامية ٠

أ- اتهام ايران وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية :

اتهمت الولايات المتحدة وبريطانيا اطراف عديدة في تفجير الطائرة اذ وجهت أصابع الاتهام الى كل من ايران وسوريا وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية وحملت بريطانيا والولايات المتحدة تلك الدول والمنظمات مسؤولية الحادث[ix].

هذا ما أكده المؤلف الأمريكي دوغلاس بويد اذ نفى مسؤولية النظام الليبي عن تفجير الطائرة (بان امريكان) ووجه أصابع الاتهام الى الحكومة الإيرانية بالوقوف خلف العملية ، وأثبتت التحقيقات البريطانية والأمريكية انها توصلت بعد ثلاث سنوات من الحادث الى ادلة تؤكد مسؤولية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة (احمد جبريل) [x] وان ايران مولت الجهة بالأموال والأسلحة وكان التخطيط لأسقاط الطائرة في ايران وليس في ليبيا قبل الحادث بخمسة اشهر بعد قيام البحرية الامريكية بإسقاط طائرة ايرباص تابعة للخطوط الإيرانية منتصف ١٩٨٨م، ضنا منها بأن الطائرة مقاتلة ، ومن اجل تنفيذ المهمة استأجر (احمد جبريل خبير متفجرات اردني يدعى (مروان خريسات) من اجل صنع قنبلة يمكنها المرور من أجهزة التفتيش ويمكنها من الانفجار فوق الماء ولا تترك أي اثر للطائرة ويرى ان شخصا يدعى (أبا الياس) يشتبه به في وضع القنبلة في الطائرة[xi].

ب: اتهام ليبيا في تفجير الطائرة(بان امريكان ١٠٣).

اتهمت الولايات المتحدة وبريطانيا ليبيا في تفجير الطائرة (بان امريكان) عام ١٩٩٠م وقد أسندت الولايات المتحدة تساندها بريطانيا الاتهام الى ليبيا في تفجير الطائرة الى تقرير سري جدا من قبل (سي أي أي) أشارت فيه الى أن عبد الباسط المقراحي ، هو الذي فجر الطائرة عبر حقيبة زرعت في الطائرة بعد توقفها في لندن وبمساعدة شخص يدعي (أبو الياس) اذ استطاع اختراق النظام الأمني في مطار (هيثرو) والوصول الى حقائب الركاب قبل نقلها الى الطائرة وفي الوقت نفسه تراجعت الولايات المتحدة بعد عام ١٩٩٠م عن توجيه أي اتهامات الى سوريا وايران او الى الجبهة الشعبية الفلسطينية.[xii]

يرى الباحث ان بريطانيا والولايات المتحدة ليس لديها ادلة كافية لاتهام تلك الدول ، لذلك نلاحظ توجه التهم بشكل يثير الشك اذ تحولت الاتهامات من ايران وسوريا نتيجة لدعمها الجبهة الشعبية الفلسطينية الى ليبيا ، والسبب في ذلك لكي تضمن وقوف ايران الى جانبها اثناء غزو العراق اما سوريا وفلسطين فهي دول ليست غنية قياسا مع ليبيا او غير قادرة على دفع التعويضات التي دفعتها ليبيا الى الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الأخرى التي تضررت بالحادث.

عدّت الولايات المتحدة وبريطانيا انفجار الطائرة عملا إرهابيا ووجهتا اتهاما رسميا لليبيا وشاركتهما في ذلك فرنسا بسبب سقوط الطائرة الفرنسية فوق صحراء النيجر عام ١٩٨٩م اذ حملت فرنسا المسؤولية الى نفس الشخصين المتهمين في قضية لوكربي وهما (عبد الباسط المقراحي)[xiii]و (الأمين خليفة فحيمة)[xiv]، اما موقف ليبيا فقد رفضت الاتهامات التي وجهت اليها من قبل الدول الثلاث.[xv]

تتمحور خلفيات اتهام ليبيا حول جانبين أساسيين هما:

١ –علاقة ليبيا بالدول الغربية الثلاث : شهدت علاقة ليبيا بالولايات المتحدة نوعا من التوتر قبل الازمة إذ اتهمت الولايات المتحدة الامريكية ليبيا في اكثر من مرة بالقيام بأعمال إرهابية ، اما ما يخص العلاقة الليبية البريطانية فقد وصفت بالمتوترة أيضا بسبب دعم ليبيا للجيش الايرلندي ، واما فرنسا فقد تدهورت علاقتها مع ليبيا بسبب الصراع بينهما حول تشاد او ما يسمى بالمشكلة التشادية[xvi].

٢ –النظام الدولي الجديد:

اتسم النظام الدولي الجديد التي تقوده الولايات المتحدة الامريكية بالهيمنة على المجتمع الدولي ، فلم يعد في ظل النظام الدولي الجديد مسوغًا للدول النامية ان تخرج عن السياق الذي رسمته الدول الكبرى وخاصة واشنطن وجاءت الازمة بلغة تحذيرية الى كل دولة تفكر في تحدي الغرب[xvii].

عدّت بريطانيا سبب ازمة لوكربي سياسيا يدخل ضمن اختصاص مجلس الامن لكونه يرتبط بمحاربة الإرهاب الدولي الذي تعدّ ليبيا ضالعة فيه ، ومعروف ان الاعتراف بالطابع السياسي للازمة الذي تبنته بريطانيا والدول الغربية ستمكن تلك الدول من إدارة الازمة بالاتجاه الذي يحقق أهدافها ومصالحها في ليبيا والمنطقة الافريقية[xviii].

اثرت ازمة لوكربي على علاقات ليبيا مع الدول الغربية وخاصة مع بريطانيا والولايات المتحدة مما أدى الى توتر العلاقات بين ليبيا والدول الغربية[xix].

بدأت الازمة رسمياً بين ليبيا والدول الغربية تقودهم الولايات المتحدة في ٤/تشرين الثاني/١٩٩١م ، عندما اصدرت محكمة كولومبيا حكما تضمن اتهاما مباشرا لمواطنين ليبيين بالضلوع في تفجير طائرة الركاب المدنية التابعة لشركة (بان امريكان) الامريكية مما فسح المجال لبريطانيا والولايات المتحدة بالتدخل

بالشؤون الداخلية الليبية ، اذ أرسلت الدولتان مذكرة الى السلطات الليبية بتاريخ ٢٧/تشرين الثاني/١٩٩١م تتضمن شروطا قاسية وما على ليبيا الا الامتثال لها وتمثلت بما يلي:

١- تسليم المتهمين بتفجير الطائرة وتقديمهم للمحاكمة.

٢- ان تقدم ليبيا معلومات لمعرفة حقيقة التفجير فضلا عن الى الكشف عن المسؤولين الليبيين الذين كانوا وراء تلك العملية .

٣- تلتزم ليبيا بدفع التعويضات المناسبة لعوائل الضحايا الذين لقو حتفهم نتيجة انفجار الطائرة[xx].

يرى الباحث ان اتهام ليبيا بتفجير الطائرة من قبل الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا كان هدفه تحقيق اهداف سياسية واقتصادية ، لان الحادث وقع في ١٩٨٨/١٢/٢١م،ولم يوجه اتهام لليبيا الا في عام ١٩٩١م وهذا يثير اكثر من علامة استفهام، كذلك يشير بوضوح الى الخلل الواضح في توازن القوى نتيجة انهيار الاتحاد السوفيتي والهيمنة الامريكية على العالم.

رأى بعض المسؤولين في أجهزة المخابرات العالمية بأن المسؤول عن عملية تفجير الطائرة بان امريكان ١٠٣ هي(سي. آ. أي) (CIA) [xxi] ، وتحديداً أعضاء وحدة أمريكية لمكافحة الإرهاب وهم ما ثيو جانون (MATHEW Cannon) وماسي مقدورش (McKee majoruch) و دونالد اكيونور(Daniel, O'Connor) ورونالد لاري (Ronald Iariviere) وخامس مجهول على متن الطائرة (بان امريكان) التي انفجرت فوق لوكربي وكان بحوزتهم ملفات في غاية السرية حول تورط مجموعة (CIA) المتواجدة في مدينة (فيزبادن) بألمانيا مع السوري منتظر العصار رئيس عصابة لتهريب المخدرات والأسلحة وغسل الأموال ، هذه المعلومات اذا ما وصلت للراي العام الأمريكي سوف يكون تأثيرها كبيراً على سمعة جهاز المخابرات سي. آ . أي ، لذلك عمل جهاز (السي. آ. أي) على تفجير الطائرة[xxii].

الخاتمة

توصل الباحث في هذه الدراسة الى ما يلي

١-تفرد الولايات المتحدة الامريكية بقيادة العالم نتيجة انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩٠م مما اثر سلبا على العالم بصورة عامة والعرب بصورة خاصة ٠

٢-التوجة الامريكي الى شمال افريقيا كونها مناطق غنية وذات موقع جغرافي مهم ومحاولة مد نفوذها الى منطقة المغرب العربي٠

٣-ادى تدهور الاوضاع في افريقيا بصورة عامة وليبيا بصورة خاصة الى انتشار التنظيمات الارهابية وتنفيذ عمليات ارهابية ادت الى مقتل اعداد كثيرة من الابرياء ٠

٤-بدا تأثير الدول الكبرى واضحا على مجلس الامن في اصدار قرارات دولية ضد ليبيا كانت لها نتائج سلبية على مستقبل ليبيا كدولة في الامم المتحدة ٠

٥- زيف الادعاءات الامريكية حول نشر الديمقراطية ومراعاة حقوق الانسان ،وهذا يتناقض مع ما قامت به من اعمال وحشية ضد الشعب الليبي

٦- الازدواجية في التعامل مع القضايا الدولية ،اذ تقف الى جانب اسرائيل وما قامت به من اعمال وحشية ضد الشعب الفلسطيني وفي الوقت نفسه ادعائها الدفاع عن حقوق الشعوب٠

الهوامش

[i] Jonathan smith, the spiritual care Response to pan am flight 1036 submitted in partial full filament of the requirements for the Degree of master of Divinity ,Harvard Divinity school 6 Cambridge, Massachusetts, 2012 , p 16.

[ii] الموقع الالكتروني https:\\www.noon post.com \cintent 25013

[iii] مجموعة من الخبراء والباحثين ،قضية لوكربي ومستقبل النظام الدولي ، مركز دراسات العالم الاسلامي ،القاهرة ،١٩٩٢م ، ص٣٧٦.

[iv] عزة مصطفى محمد احمد ، الهيمنة الامريكية على مجلس الامن تجاة القضايا في المنطقة العربية بعد الحرب الباردة (١٩٩٠م-٢٠٠٣م)(ليبيا ،العراق ،فلسطين ، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم السياسية ،جامعة الخرطوم ،كلية الاقتصاد والدراسات الاجتماعية، السودان،٢٠٠٤م ، ص١٢٩

[v] U.s. Depart ment of justice, office of justice programs, office of victims of Grime, Washington D.C.20531,1990,PAG.p16-215

[vi] Air Accidents Investigation Branch ,Department of Transport, Report on the accident to Boeing 111-121, N13,Pa AT Lockerbie, Dum fries shire, Scotland , 1988,p10-11

للمزيد ينظر: سولاف سليم ، الجزاءات الدولية غير العسكرية مذكرة ماجستير في القانون الجنائي الدولي ، جامعة دحلب ، كلية الحقوق ، الجزائر ، ٢٠٠٦م، ص١٠٠

[vii] ابن زحاف فيصل ، تسليم مرتكبي الجرائم الدولية ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون الدولي والعلاقات السياسية الدولة ، جامعة وهران ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، الجزائر ، ٢٠١٢م ، ص٧١.

[viii] زواغبي نصيرة ، العقوبات الاقتصادية الدولية واثارها على حقوق الانسان العراق وليبيا نموذجا،جامعة اكلي محند اولحاج ،كلية الحقوق والعلو السياسية ، الجزائر ،٢٠١٥م ، ص٨٢.

[ix] مجموعة من الخبراء والباحثين ، المصدر السابق، ص٣٧٦.

[x] احمد جبريل : هو احد أعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ولد في عام ١٩٣٧ وتوفي ٧ تموز ٢٠٢١ مؤمنا بالجبهة وبأفكارها أسس جبهة التحرير الفلسطينية ، عمل على فتح حوار مع الأردن عام ١٩٧١م بعد ان توترت العلاقات بينها واشترك في حرب لبنان ١٩٧٨ م وأشار احمد جبريل ان الحرب مع إسرائيل لا

تحتاج الى ذريعة للمزيد ينظر: فايز كامل عمرو، الجهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة ١٩٦٨-١٩٨٧م، رسالة ماجستير، جامعة الخليل ، كلية الدراسات العليا ، فلسطين ، ص١٠٠-١٣٠.

[xi] . New Lockerbie bomb suspect, daily mail ,London, 22 december,2020,p5.

[xii] خير الله ، العودة الى لوكربي ، صحيفة العرب، لندن ، العدد: ١١١٣ ، ٢٠١٨م ، ص١٧.

[xiii] عبد الباسط المقراحي ولد في العاصمة الليبية (طرابلس) في الأول من نيسان عام ١٩٥٢م اكمل دراسته في الولايات المتحدة وزار بريطانيا خمس مرات في السبعينات من القرن الماضي ،وكان يدعي بانه مدير سابق لمركز الدراسات الاستراتيجية الليبي وكانت تلك الوظيفة غطاء لنشاطه في الاستخبارات الليبية وهذا ما أكدته الهيئة القضائية التي كانت تحاكمه للمزيد ينظر: ماهر حسن ، الافراج عن المقراحي المتهم في قضية لوكربي ، المصري اليوم ، القاهرة ، ٢٠٢١ م ، ص١

[xiv] الأمين خليفة فحيمة : ولد فحيمة في ١٤ نيسان ١٩٥٦م كان يعمل مدير محطة للخطوط الجوية العربية الليبية في مطار لوقافي في مالطا اتهم في تفجير الطائرة الامريكية (بان ام) الرحلة ١٠٣ واثناء المحاكمة في محكمة خاصة في معسكر زايست في هولندا لم تثبت ادانته في قضية لوكربي اذ اثبتت الأدلة على انه كان موجود في السويد اثناء التفجير للمزيد ينظر: احمد قذاف الدم، تسلم البرنامج النووي للغرب في تجنب مؤامرة كبيرة ضدنا ، الشرق الأوسط ، العدد ، ١٤٣٥، ٢٥ /٩/ ٢٠١٤م، ص١.

[xv] لاوندادار أنور الدين ، الاثار القانونية لقرارات المنظمات الدولية ، رسالة ماجستير في القانون العام ، جامعة الشرق الأوسط ، كلية الحقوق، عمان، ٢٠١٥م، ص٩٣.

[xvi] المشكلة التشادية : وهي المشكلة التي حدثت بين تشاد وليبيا إذ استغلت القوات الليبية تدهور الأوضاع الداخلية في تشاد وما اتبعه من تدهور في الأوضاع السياسية والاقتصادية في تشاد الى التدخل في الشؤون الداخلية في تشاد، لان ميزان القوى اصبح لصالح ليبيا في الصراع ما بين الدولتين حول الشريط الحدودي (اوز) اذ احتلت ليبيا ذلك الشريط لغرض توسيع نفوذها في افريقيا الوسطى للمزيد ينظر: عز الدين موسى صالح عقيلة ، النزاع الحدودي الليبي التشيادي ١٩٧٣-١٩٩٥م، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة الشرق الأوسط ، كلية الآداب والعلوم السياسية ، عمان ، ٢٠١٧م، ص٢٠

[xvii] ابراهيم احمد ، الدولة العالمية والنظام الدولي الجديد ، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه في الفلسفة ، جامعة السانيا- وهران ، كلية العلوم الاجتماعية ، الجزائر ، ٢٠١٥م ، ص ١٣٩-١٤٠.

[xviii] ادريس لكريني ، إدارة مجلس الامن اللازمات العربية في التسعينات : ازمة لوكربي نموذجا ، الحوار المتمدن ، العدد ١٥٨٨ ، ب. م ، ٢٠٠٦م، ص٢

[xix] الأمم المتحدة ، تقرير محكمة العدل الدولية ، الدورة الحادية والخمسون ، حسب الوثيقة (A/56/7) ٢٠٠١م للمزيد ينظر: مجلس الامن ، رسالة موجهة من الممثل الدائم للملكة المتحدة البريطانية العظمى، وايرلندا الشمالية ، الأمم المتحدة ، ١٩٩٥/١١/٢٠ حسب الوثيقة الصادرة من مجلس الامن s\1995\973 في ١٩٩٥/١١/٢٠، ص ٢.

[xx] Michael p. scharf , terrorism on trial: the Lockerbie criminal proceedings , ilsagournal of international &comparative law ,vol .6:355 ,p 357 .

[xxi] سي .آ . أي وهو جهاز استخباري امريكي تشكل هذا الجهاز في ١٩٥٢/١٠/٢٤ ويقع في مكان يبعد عن العاصمة واشنطن ١٥ كم وهو مركز محصن تحصياً طبيعياً بوجود نهر (بوتوماك) فضلا عن الحراسة المشددة عليه والكاميرات التلفزيونية وتبلغ مساحة هذا المركز حوالي ١٢٥ الف متر مربع ويقدر عدد العاملين في مركز الاستخبارات حوالي ٢٥٠ الف موظف وجاسوس للمزيد ينظر: محمد خليل الحكايمة ، اسطورة الوهم كشف القناع عن الاستخبارات الامريكية، مركز المقريزي، (ب. م) ، ٢٠٠١ م، ص١.

[xxii] الشرقاوي ، عشر سنوات مقرحية لمعمر، ليبيا المستقبل ، ليبيا ، ٢٠٠٩م، ص٣.